PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Messa**
DATE:	**29-November-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**200,000**
TITLE :	**USD the first suspect in the disappearance of the underprivileged's drugs**
PAGE:	**02**
ARTICLE TYPE:	**Drug-Related News**
REPORTER:	**Amer Kamal – Amira El Salamoni**

الدولار.. المتهم الأول فى اختفاء أدوية الغلابة

186 صنفاً غير متوفر بالأسوق.. أبرزها القلب والأعصاب وجلطات الدم

يشهد سوق الدواء أزمة حقيقية بعد إعلان الإدارة المركزية للصيدلة اختفاء ١٨٦ دواء من الأسواق مما يهدد المرضى بكوارث وخيمة.

الكارثة كما يقول الخبراء أن معظم هذه الأصناف تشمل أدوية القلب وجلطات الدم وأمراض الكلى والسكر والصدر والسرطان والأعصاب.. مما يعرض حياة المواطنين للخطر لكونها أدوية «حياة أو موت».

«المساء» فتحت باب الأزمة مع الخبراء الذين اكدوا أن معظم هذه الأدوية تسمى «أدوية الغلابة» لأن أسعارها وفئات المرضى الذين يحتاجون إليها من البسطاء ومحدودى الدخل.

ما يزيد الطين بلة.. أن هناك توقعات بزيادة الأدوية المختفية .. بل أن هناك أدوية مختفية من الأسواق منذ عدة شهور ولا أحد يعلم عنها شيئاً فالأزمة فى تصاعد فى غياب من الدولة والمنظومة الدوائية عن المواجهة الفعالة للقضاء عليها وعودة الأدوية مرة أخرى التى تمثل شريان حياة للمرضى.

أكد الخبراء أن الدولة وراء الأزمة لأن هناك شركات أوقفت خطوط الإنتاج لعدم توافر المواد الخام ونقص السيولة.. وآخرون يؤكدون أن ثبات أسعار الأدوية هو السبب حيث إن هناك أصنافاً لم تشهد أى زيادات منذ أكثر من ٢٠ عاماً.

■ د.أحمد فاروق الأمين العام لنقابة صيادلة مصر أكد أن الأزمة تتفاقم بصورة مخيفة قد تؤدى لتهديد مباشر لحياة ملايين المرضى بسبب نقص المواد الخام نتيجة الحدود الائتمانية للشركات الدوائية وتعاملها بنظام الدفع النقدى وليس بالتوريد بنظام الأجل كما كان يتم فى السابق.. بالإضافة لارتفاع سعر الدولار وعدم توفره فى الأسواق كل هذا أجبر شركات الدولار على وقف خطوط الإنتاج لعدم توفر المواد الخام ونقص السيولة النقدية اللازمة للإنتاج وهى أمور تعانى منها الشركات منذ فترة لصناعة الدوائية دون وجود حلول واقعية وجذرية لها.

أضاف أن هذه الأزمة تتكرر فى العام الواحد عدة مرات فى معزل عن وجود البدائل من الدولة ممثلة فى وزارة الصحة لحلها.

د.محمود غراب أستاذ كلية الصيدلة بجامعة القاهرة ورئيس شركة جلوبال للأبحاث والتطوير: الأزمة ليست جديدة بل قديمة ولها أبعاد وكلمة السر هو الدولار فعدم توافر العملة الصعبة تسبب فى تأخر بعض الشركات فى استيراد الخامات الدوائية من الخارج ولجوء آخرين لتقليل الكميات المستوردة وبالتالى انخفاض الطاقة الإنتاجية للأدوية مما يؤدى لنقص الأصناف المعروضة بالتالى مزيد من المعاناة والألم للمرضى.

أضاف أنه ليس من المعقول أن تنتج الشركات دواء ثم تخسر بسبب أن سعره ثابت منذ سنوات والدولة تخشى رفع أسعار الدواء ولكنها لا تبالى أن يتعرض ١٨٦ دواء للنقص من الأسواق.

د.طارق الصاحى مدير عام التفتيش الدوائى على مصانع الأدوية سابقاً والخبير بالشأن الدوائى: ارتفاع سعر الدولار مؤخراً وثبات أسعار الأدوية لأكثر من ٢٠ عاماً دون تغيير فى مقابل زيادة أسعار المواد الخام المصنعة للأدوية أمور صنعت الأزمة الأخيرة والمرشحة للتصاعد وحذر د.الصاحى من زيادة الأدوية المختفية إذا لم يتم تدارك الموقف.

أشار الصاحى إلى وجود كارتة كما اطلق عليها تعانى منها شركات الأدوية العام الحالى حيث تم تكليف الأدوية المصنعة مبلغ ٢٨٠ مليون جنيه فى المقابل حققت شركات الأدوية من وراء بيعها أرباحاً وصلت إلى ١٥ مليون جنيه والفارق بين التكلفة والربح خسائر كارثية لذا نستطيع أن نعرف أبعاد الأزمة وأسبابها من خلال ما ذكرت فالخسائر الفادحة للشركات تهدد بقاءها واستمرارها وهناك شركات دوائية مهددة بالإفلاس والإغلاق وهو ما سيؤدى لمأساة فى صناعة الدواء وسيبت فى أزمة الملايين المرضى اتجهنا للصيدليات للتعرف على تداعيات الأزمة عن قرب من منافذ بيع الأدوية.

د.ميشيل عبدالملاك مسعود «مدير إحدى الصيدليات» رغم نقص عدد كبير من الأدوية إلا أن معظمها لها بدائل ولكن الأزمة الحقيقية تتمثل فى نقص أدوية القلب التى ليس لها بدائل مثل «بنيترا» «مجم» للأزمات القلبية والذى يمثل نقصه مشكلة كبرى لأن مرضى القلب الذين يعانون من النوبات القلبية لا يتحملون تأخر الدواء أو عدم توافره وكذلك هناك نقص فى بعض حقن الأعصاب التى ليس لها بدائل مثل «ليفايبون» و«ايبونوسين» و«نيوروبيون» وقد يرجع اختفاء هذه الأدوية إلى انتظار تحريك الأسعار لمواءمة السوق وذلك بسبب ارتفاع أسعار المواد الخام والحاجة إلى زيادة أسعار الأدوية.

د.أحمد سيد «دكتور صيدلى بإحدى الصيدليات»: تعانى من اختفاء حقن الكالسيوم الخاصة بالأطفال «ديثارول» لأن بدائلها ضعيفة التأثير وكذلك يمثل نقص «بنيترا» الخاص بأمراض القلب مشكلة لأن أمراض القلب من الأمراض المزمنة ولايوجد بديل لـ«بنيترا» ويرجع سر اختفاء الدواءين السابق ذكرهما إلى توقف خط الإنتاج فى مصر حيث كانت تتولى إنتاجهما شركات حكومية وفجأة توقفت خطوط الإنتاج وكذلك يمثل نقص بعض أنواع البان الأطفال المستوردة لزمة وذلك لأن الأنواع الناقصة خاصة بالأطفال الذين يعانون حساسية من اللاكتوز وكذلك الأطفال الذين يعانون نقصاً فى النمو.

د. هناء شيحة «مدير إحدى الصيدليات»: سبب نقص العديد من الأدوية يرجع إلى الارتفاع الذى يشهده الدولار مما يعوق استيرادها وبالنسبة لأدوية المعدة والبرد والمضادات الحيوية فان نقصها لا يسبب مشكلة لأن لها بدائل ولانها لا تخص أمراضاً خطيرة أما بالنسبة لأدوية القلب والسكر وضغط الدم فيجب تحديدها بدقة وصرفها للمريض دون بدائل.

عمرو كمال - أميرة السلاموني

الصيدليات تعانى نقص أدوية الأزمات القلبية والأعصاب

عدسة : حسام مصطفى

الخبراء: الشركات أوقفت خطوط الإنتاج.. لعدم توافر المواد الخام ونقص العملة الصعبة

د. ميشيل عبدالملاك

د. أحمد سيد

د. هناء مسيحة

الصيادلة: أدوية القلب بلا بدائل.. وحياة الملايين فى خطر

VANTAGE® COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET